سِلْسِلَةُ

رَوَائِعِ البِحَارِ فِي تَخْرِيجِ الآثَارِ

٩

جُزْءٌ فِيهِ

تَخْرِيجُ حَدِيثِ

((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً، وعَمَلا مُتَقَبَّلاً، وَرِزْقاً طَيِّباً))

والحُكْمُ عَلَى أَسَانِيدِهِ، وَبَيَانُ العِلَلِ الَّتِي فِيهَا، عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الحَدِيثِ

تَخْرِيجُ:

أَبِي صَالِحٍ أَيْمَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ أَحَمْدَ الْأَثَرِيّ

وأَبِي يُوسُفَ إِبْراهِيمَ بنِ عَلِيٍّ الحِمْرِيِّ الأَثَرِيِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ سَهِّلْ يا كريمُ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ

عَلَى

ضَعْفِ الذِّكْرِ: ((اللّهُمّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً)) بَعْدَ صَلَاةِ الفَجْرِ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلا مُتَقَبَّلاً، وَرِزْقًا طَيِّبًا). يُكَرِّرُهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ

حديثٌ مُضطربٌ

أخرجه ابنُ مَاجَه في ((سُننِهِ)) (٩٢٥)، وابنُ مَنِيعٍ في ((مُسندِهِ)) (ج١ ص٣١٨- مِصْباح الزُّجاجة)، وأحمدُ في ((الْمُسند)) (٢٦٦٦٤)، و(٢٦٧٦٢)، و(٢٦٧٦٣)، والنَّسَائِيُّ في ((السُّنن الكُبرى)) (٩٩٣٠)، والطَّيَالِسِيُّ في ((الْمُسند)) (١٧١٠)، وإسحاق بنُ رَاهَوْيه في ((مُسندِهِ)) (١٧١٤)، والحُمَيْدِيُّ في ((الْمُسند)) (٣٠١)، وأَبُو يَعْلَى في ((الْمُسند)) (٦٩٢٤)، و(٦٩٤٤)، وعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ في ((مُسندِهِ)) (١٥٣٣)، وابنُ أَبي شَيْبَةَ في ((الْمُصنّف)) (٢٩٢٥٦)، وفي ((مُسنده)) (ج١ ص٣١٨- مِصْباح الزُّجاجة)، وابنُ شَاذان في ((المجلِسِ الأَوَّلِ مِن جُزئه)) (٦٥)، وفي ((المجلِسِ الثَّانِي مِن جُزئه)) (٧٦)، وعبدُ الله بنُ عُمر الْمَقْدِسِيُّ في ((جُزئه)) (٣)، وأبو بكر البزاز في ((جُزءِ حديثِهِ)) (٨٠)، وأَبُو يَعْلَى الحنبليّ في ((ستةِ مَجالسٍ من أماليهِ)) (٧٨)، والخَطِيبُ البَغدَاديُّ في ((السَّابِقِ واللَّاحِقِ)) (٥١)، والبَيْهَقِيُّ في ((شُعبِ الإِيمانِ)) (١٦٤٤)، وفي ((الدَّعواتِ الكَبير)) (٩٣)، والطَّبَرانِيُّ في ((الْمُعجم

الكَبيرِ)) (ج٢٣ ص٢٥٠)، وفي ((الدُّعاءِ)) (٦١٧)، و(٦١٨)، و(٦١٩)، وابنُ السُّنِيّ في ((عَمل اليومِ واللّيلة)) (٥٤)، و(١١٠)، والشَّجَريُّ في ((الأَمالي)) (ج١ ص٢٤١)، وابنُ عبدِالبَرّ في ((جَامِعِ بَيانِ العِلمِ)) (٧٠٣)، وابنُ حَجَرٍ في ((نَتائِجِ الأَفكَار)) (ج٢ ص٣٨٨) مِن عِدَّةِ طُرقٍ عَن مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنها بِهِ.

وإسنادُهُ ضعيفٌ، فيه مَولَى لأُمِّ سَلَمَةَ، وهو مجهولُ العَيْنِ لم نَجِدْ له تَرْجَمةً. (١)

قالَ البُوصيريُّ رحمه الله في ((مِصْباح الزُّجاجة)) (ج١ ص٣١٨): (هذا اسنادٌ رجالهُ ثقات، خَلَا مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ؛ فإنّه لم يُسمَّ، ولم أَرَ أحداً ممن صَنَّفَ في الْمُبهماتِ ذَكَرَهُ، ولا أدري ما حاله). اهـ

وإليكَ التّفصيلُ في اخْتِلافِ الإِسْنادِ واضْطِرَابِهِ:

فاخْتُلِفَ فِيهِ على مُوسى بنِ أَبِي عَائِشَةَ:

١) فرواهُ شُعْبَةُ، وسُفيانُ الثَّوْرِيُّ، ويَحْيَى بنُ سَعيدٍ القَطّانِ، وعُمَرُ بنُ سَعيدٍ الثَّوْرِيُّ، ورَقْبَةُ بنُ مَصْقَلَة، وأَبُو عَوَانَةَ كُلُّهُم عن مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ به.

أخرجه ابنُ مَاجَه في ((سُننِهِ)) (٩٢٥)، وابنُ مَنِيعٍ في ((مُسندِهِ)) (ج١ ص٣١٨- مِصْباح الزُّجاجة)، وأحمدُ في ((الْمُسند)) (٢٦٦٦٤)، و(٢٦٧٦٢)، و(٢٦٧٦٣)، والنَّسَائِيُّ في ((السُّنن الكُبرى)) (٩٩٣٠)، والطَّيَالِسِيُّ في ((الْمُسند)) (١٧١٠)، وإسحاق بنُ رَاهَوْيه في ((مُسندِهِ)) (١٧١٤)، والحُمَيْدِيُّ في ((الْمُسند)) (٣٠١)، وأَبُو يَعْلَى في ((الْمُسند)) (٦٩٢٤)، و(٦٩٤٤)، وعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ في

(١) وانظر: ((نتائج الأفكار)) لابنِ حَجَرٍ (ج٢ ص٣١٢).

((مُسندِهِ)) (١٥٣٣)، وابنُ أَبي شَيْبَةَ في ((الْمُصنّف)) (٢٩٢٥٦)، وفي ((مُسنده)) (ج١ ص٣١٨- مِصْباح الزُّجاجة)، وابنُ شَاذان في ((المجلِسِ الأَوَّلِ مِن جُزئه)) (٦٥)، وفي ((المجلِسِ الثَّانِي مِن جُزئه)) (٧٦)، وعبدُالله بنُ عُمر الْمَقْدِسِيُّ في ((جُزئه)) (٣)، وأبو بكر البزاز في ((جُزءِ حديثِهِ)) (٨٠)، وأَبُو يَعْلَى الحنبليّ في ((ستةِ مَجالسٍ من أماليهِ)) (٧٨)، والخَطِيبُ البَغداديُّ في ((السَّابقِ واللَّاحِقِ)) (٥١)، والبَيْهَقِيُّ في ((شُعبِ الإيمان)) (١٦٤٤)، وفي ((الدَّعوات الكبير)) (٩٣)، والطَّبَرانِيُّ في ((الْمُعجم الكبير)) (ج٢٣ ص٢٥٠)، وفي ((الدُّعاءِ)) (٦١٧)، و(٦١٨)، و(٦١٩)، وابنُ السُّنِيّ في ((عَمل اليومِ واللّيلة)) (٥٤)، و(١١٠)، والشَّجَرِيُّ في ((الأمالي)) (ج١ ص٢٤١)، وابنُ عبدِالبَرّ في ((جَامِعِ بَيانِ العِلمِ)) (٧٠٣)، وابنُ حَجَرٍ في ((نَتَائجِ الأَفكَار)) (ج٢ ص٣٨٨).

وإسنادُهُ ضعيفٌ، فيه مولى لأُمِّ سَلَمَةَ، وهو مجهولُ العَيْنِ لم نَجِدْ له تَرْجَمةً. (١)

٢) ورواه أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْمَخْرَمِيُّ، ثنا شَاذَانُ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِهِ.

أَخرجَهُ الخَطيبُ في ((تَاريخِ بَغْداد)) (١٢٦٦)، والدَّارَ قُطْنِيُّ في ((العِلَلِ)) (٧٨١)، وفي ((الأَفْرادِ)) (ج١٣ ص٤٦- النُّكت الظِّراف).

وهذا سنادُهُ ضعيفٌ، وله عِلَّتَانِ:

الأُوْلَى: أحمدُ بنُ إدريس الْمَخْرَمِيُّ، وهو مجهولُ الحالِ. (٢)

والثَّانِيَةُ: مخالفةُ شَاذانَ للثِّقَاتِ، فَهِيَ رِوَايةٌ شَاذَّةٌ.

---

(١) وانظر: ((نَتائِج الأَفكَار)) لابنِ حَجَرٍ (ج٢ ص٣١٢).

(٢) وانظر: ((تَارِيخ بَغْداد)) للخَطِيبِ (ج٥ ص٦٤)، و((العِلَلَ)) للدَّارقُطْنِيّ (ج١٥ ص٢٢٠).

قالَ ابنُ حَجَرٍ رِحِمَهُ اللهُ في ((نتائجِ الأَفْكارِ)) (ج٢ ص٣٣١): (وأخرجه أيضاً من رَوَايةِ شَاذانَ عن سُفيانَ الثَّوْرِيّ فقال: عبدُ الله بنُ شَدادٍ، بدل مَولى أُمِّ سَلَمَةَ، وهي رِوايةٌ شَاذةٌ). اهـ

وقالَ الدَّارَقُطْنِيُّ رِحِمَهُ اللهُ في ((العِلَلِ)) (ج١٥ ص٢٢٠): (فرواهُ شَاذانُ، عن الثّوْرِيّ، عن مُوسى بنِ أَبِي عَائِشَةَ، عن عبدِ الله بنِ شَدادٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، قاله أحمدُ بنُ إدريس الْمَخْرَمِيُّ، عن شَاذان.

وغيرُهُ يَرْوِيهِ، عن الثّوْرِيّ، عن مُوسى بنِ أَبِي عَائِشَةَ، عن مَولًى لأُمِّ سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ.

وكذلك قالَ عُمَرُ بنُ سَعيدِ بنِ مَسْرُوقٍ، وَرَقَبةُ بنُ مَصْقَلَة، عن مُوسى بنِ أَبِي عَائِشَةَ، وهو الصَّوابُ). اهـ

واخْتُلِفَ على سُفيانَ الثَّوْرِيّ:

١) فرواهُ أحمدُ بنُ إدريسَ الْمَخْرَميّ عن شَاذانَ عن سُفيانَ الثّوْرِيّ عنِ مُوسى بنِ أَبِي عَائِشَةَ عن عبدِالله بنِ شَدادٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا بِهِ، وفيه: (يُكَرِّرُهَا ثلاثَ مَرَّاتٍ).

أَخرجَهُ الخَطيبُ في ((تَارِيخِ بَغْداد)) (١٢٦٦)، والدَّارَقُطْنِيُّ في ((العِلَلِ)) (٧٨١)، وفي ((الأَفْرادِ)) (ج١٣ص٤٦ــ النُّكَت الظِّراف).

وإسنادُهُ شَاذٌّ كَسابِقِهِ.

وأحمدُ بنُ أدريسَ الْمَخْرَمِيُّ رَوَى عنه جَمْعٌ، وتَرْجَمَ له الخطيبُ البَغدادِيّ في ((تَاريخ بَغْداد)) (ج٤ ص٣٩)، ولم يَذْكُرْ فيهِ جَرْحاً، ولا تَعْدِيلاً، فهو مجهولٌ لا يُحتجُّ بهِ.

قَالَ الخَطِيبُ: غَيرُهُ يَرْويهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى عَنْ مَولًى لأُمِّ سَلَمَةَ.

وَقالَ الدَّارُقُطنِيُّ رِحِمَهُ اللهُ في ((الأَفْراد)) (ج١٣ ص٤٦): (تَفَرَّدَ بهِ أحمدُ بنُ إدريسَ عَنْ شَاذَان).

وقالَ ابنُ حَجَر رِحِمَهُ اللهُ في ((التّهذيب)) (ج١٢ ص٣٨٧): (فإنْ كانَ عبدالله بن شداد غير اللّيْثِيّ، فلا إشكالَ، وإن كان هو اللّيثيُّ، فيبعدُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ مَولَى، فلعلَّ ذَلك من الاخْتِلافِ في الإسنادِ، فالموضعُ موضعُ احْتمال).

قلنا: فَسَقَطَ الإستدلالُ!.

٢) ورواهُ وكِيعٌ، عن سُفيانَ الثَّوْرِيّ عن مُوسى بنِ أَبي عَائِشَةَ عن مَولى لأُمّ سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا بِهِ.

أخرجه أحمدُ في ((الْمُسند)) (٢٦٧٦٢)، والنَّسَائِيُّ في ((السُّنن الكُبرى)) (٩٩٣٠)، وهو في ((عَمَلِ اليَوْمِ واللَّيلة)) (١٠٢).

وإسنادُهُ ضعيفٌ؛ لإبهامِ مَولى أُمِّ سَلَمَةَ، كما سَبَقَ.

٣) ورواهُ عَبْدُالرّحمنِ بنُ مَهْدِيّ عن سُفيانَ عن مُوسى بنِ أَبي عَائِشَةَ عَمّنْ سَمِعَ أمّ سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ رِضَيَ اللهُ عَنهَا بِهِ.

أَخرجَهُ أحمدُ في ((الْمُسند)) (٢٦٧٦٢).

وهذا الاسنادُ كَسابِقِهِ، لكن قالَ: (عَمَّنْ سَمِعَ أُمِّ سَلَمَةَ) بدلاً مِنْ (مَولًى لأُمِّ سَلَمَةَ)، وَهَذَا مِنَ الاخْتِلافِ في الإسْنَادِ الَّذي يُوجبُ ضَعفُ الحَديث.

٤) ورواهُ عبدُالرّزاقِ عَنِ سفيانَ الثَّوْرِيّ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ رِضَيَ اللهُ عَنهَا بِهِ.

أخرجه عبدُالرّزاق في ((الْمُصنّف)) (٣١٩٧)، ومن طريقهِ الطَّبَرَانِيُّ في ((الْمُعْجم الكبير)) (٦٨٥)، وعند الطّبرانيّ: (عن مَولًى لأُمِّ سَلَمَةَ) عن أُمِّ سَلَمَةَ به، وفي رِوَاية الطّبرانِيّ: (صَالحِاً) بدل: (مُتَقبَّلاً).

وهذا سندُهُ ضَعيفٌ، لجهالةِ الرّجلِ الذي سَمِعَ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ رِضَيَ اللهُ عَنهَا، وهذا مِنَ الاضْطِرابِ في الإسنادِ الذي يُوجبُ ضَعْفُ الحَديثِ.

٥) ورواهُ إسماعيلُ بنُ عَمْرو عن سُفيانَ، عن مَنصُورٍ، عن موسى بنِ أَبِي عَائِشَةَ، عن سَفِينةِ مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ[١]، عن أُمِّ سَلَمَةَ رِضَيَ اللهُ عَنهَا بِهِ.

أخرجه الطَّبَرَانيُّ في ((الْمُعْجَم الكَبِيرِ)) (ج٢٣ ص٦٨٩).

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ فيه إسماعيلُ بنُ عَمْرٍو البَجَلِيّ وهو ضعيفٌ.

قالَ أبو حَاتِمٍ عنه: (ضعيفَ الحديثِ)، وقالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: (ضعيفٌ)، وقالَ ابنُ عَدِيٍّ: (وكانَ يُحَدّثُ بأحاديثٍ، لاَ يُتَابَعُ عَليها)، وقالَ ابنُ حِبّانَ: (يُغربُ كثيراً)، وقالَ الخطيبُ: (صاحبُ غَرائبٍ، ومناكيرٍ عن الثَّوْرِيّ وغيرِهِ). [٢]

وإِسْمَاعِيلُ بنُ عَمْرٍو هَذَا؛ خَالَفَ الثِّقَاتِ فِي الإِسْنَادِ فِي إِدْخَالِ مَنْصُورٍ بَيْنَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيّ، وَمُوسَى بنِ أَبِي عَائِشَةَ.

وَكَذَلكَ خَالَفَ فِي تَسْمِيَتِهِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ: بِـ(سَفِينَة).

وهذه الرِّوايةُ: أَخْرَجَهَا الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في ((السّابق واللّاحق)) (ص١٢٧ و١٢٨)؛ دُون تقييد بوقتٍ من طريق إسماعيلَ بن عَمْرٍو البَجَلِيّ عن سُفيانَ الثَّوْرِيّ عن مُوسى بن أبي عَائِشة به.

وهذا يدلُّ على الاخْتِلَافِ حَتّى فِي الْمَتْنِ.

---

(١) ولم يقل فيه: عن سَفِينةِ مولَى أُمِّ سَلَمَةَ، غير إسماعيلَ بن عَمْرو البَجَلِيّ هذا، وهو ضعيفٌ منكرُ الحديث، لا يُحتجُّ بهِ.

(٢) وانظر: ((تهذيب التهذيب)) لابنِ حَجَرٍ (ج١ ص٣٢١)، و((الجَرح والتعديل)) لابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٢ ص١٩٠)، و((الضُّعفاء والْمُتروكين)) للدّارَقُطْنِيّ (ج١ ص٢٥٦)، و((الكامل في ضُعفاء الرِّجال)) لابنِ عَدِيٍّ (ج١ ص٥٢٣)، و((الثِّقات)) لابنِ حِبّانَ (ج٨ ص١٠٠).

٦) ورواه عامِرُ بنُ إبراهيم الأصبهانيُّ عن النُّعمانِ بن عبدالسّلامِ عن سُفيانَ الثَّوْرِيّ عن مَنْصُورٍ عن الشّعْبِيّ عن أُمِّ سَلَمَةَ رِضَيَ اللهُ عَنهَا بِهِ.(١)

أَخْرَجَهُ الطَّبَرانِيُّ في ((الْمُعْجم الصَّغير)) (ج١ ص٢٦٠)، وأَبُو نُعَيْمٍ في ((تَارِيخِ أَصْبَهَان)) (ج١ ص٤٦٤)، وأبو بكرٍ الإسماعِيليُّ في ((مُعْجم الشُّيوخ)) (٢٥٥).

وهذا إسنادُهُ ضعيفٌ، فيه عِلَّتَانِ:

الأُولَى: تَفرَّدَ بهِ عامرُ بنُ إبراهيم الأَصبهانيُّ، وخالفَ الثّقات في هذا الإسنادِ، فهو شاذٌّ.

قالَ الطَّبَرانيّ رَحِمَهُ اللهُ في ((الْمُعجَمِ الصَّغيرِ)) (ج١ ص٢٦٠): (لم يروهِ عن سُفيانَ إلا النُّعمانَ تَفَرَّدَ بهِ عامرٌ). اهـ

والثَّانِيةُ: الانقطاعُ بين الشَّعْبِيّ، وأُمِّ سَلَمَةَ.(٢)

قالَ ابنُ حَجْرٍ رَحِمَهُ اللهُ في ((تَهذِيبِ التَّهذِيبِ)) (ج٥ ص٦٧): (وقال ابنُ الْمَدِينيّ في العِلَلِ لم يَسْمَع من زيدِ بنِ ثابت، ولم يَلْقَ أبا سَعيدٍ الخُدْرِيّ ولا أُمِّ سَلَمَةَ).اهـ

ورواهُ شُعْبَةُ عن مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ عَنْ رسولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَليهِ وسَلَّمَ ، ولم يَذْكُرْ أُمَّ سَلَمَةَ ﵂.

أخرجه الطّيالسيُّ في ((الْمُسند)) (١٧١٠)، وهو مرسلٌ لا يُحتجُّ به، ولجهالةِ مولى أُمِّ سَلَمَةَ.

---

(١) **وأورده الهَيْثَمِيُّ في ((الزّوائد)) (ج١٠ ص١١١)، ثم قال:** (رواه الطَّبرانيّ في ((الصغير))، ورجالُه ثقات).
فالشَّعبيُّ ومن دونهِ ثقات؛ لكنه مُنقطعٌ؛ لأن الشّعبيّ لم يَسْمَعْ من أُمِّ سَلَمَةَ.

(٢) وانظر: ((نتائج الأفكار)) لابنِ حَجَرٍ (ج١ ص١٥٩و١٦١)، و((إكْمَال تَهْذِيبِ الكَمَال)) لِمُغْلطايّ (ج٧ ص١٤٠)، و((أحاديث مُعلّة ظاهرها الصّحة)) للشَّيخ مُقبل الوادعيّ (ص٤٨٠).

واخْتُلِفَ على شُعْبَةَ بنِ الحَجّاجِ.

١) فرواهُ أَبُو داوود الطَّيالِسِيُّ في ((الْمُسند)) (١٧١٠) عن شُعبةَ عن مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ عَنْ رسولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَليهِ وسَلَّمَ، ولم يَذْكُرْ أُمّ سَلَمَةَ ﵂.

وإسنادُهُ كَسَابِقِهِ.

٢) ورواهُ شَبَابَةُ، ورَوْحٌ، ومحمدُ بنُ جَعْفرٍ، والنَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، وبَهْزُ بنُ أَسدٍ، وعبدُالملك بنُ عَمْروٍ، والحارثُ بنُ خَليفة، ووَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، ومُسلمُ بنُ إبراهيم، ويَحْيى بنُ سعيدٍ القَطَّان، ويحيى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ كلّهُم عن شُعبةَ عن مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ به.

أخرجه ابنُ مَاجَه في ((سُننهِ)) (٩٢٥)، وأحمدُ في ((الْمُسند)) (٢٦٦٦٤) و (٢٦٧٦٣)، وإسحاقُ بنُ راَهَوَيْهِ في ((مُسندهِ)) (١٧١٤)، وأَبُو يَعْلَى في ((الْمُسند)) (٦٩٠٠)، وعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ في ((الْمُسند)) (١٥٣٣)، وابنُ أَبِي شَيْبَةَ في ((الْمُصنّف)) (٢٩٢٥٦)، وأَبُو علِيّ بنُ شَاذانَ في ((الْمَجْلِسِ الأَوَّلِ مِن جُزئه)) (٦٥)، وفي ((الْمَجْلِسِ الثَّانِي مِن جُزئه)) (٧٦)، وعبدُالله بنُ عَمْرَ الْمَقْدِسِيّ في ((جُزئِهِ)) (٣)، وأَبُو بَكْرٍ البَزّاز في ((جُزءِ حَدِيثِهِ)) (٨٠)، والْبَيْهَقِيُّ في ((شُعبِ الإيمان)) (١٦٤٤)، وفي ((الدّعوات الكبير)) (٩٣)، والطَّبرانِيُّ في ((الدُّعاء)) (٦١٨)، وابنُ السُّنِّيّ في ((عَمَلِ اليَوْمِ واللَّيْلةِ)) (٥٤)، و (١١٠).

وهذه الرِّوايةُ هي الصّواب؛ فيما ذَكَرَ الحافظُ الدَّارُقَطنِيّ في ((العِلَل)) (ج١٥ ص٢٢٠).

وأَخرجَهُ الحُمَيديُّ في ((الْمُسْنَدِ)) (٢٩٩)، وابنُ عَبدِالبَّرِ في ((جَامِعِ بَيانِ العِلمِ)) (٧٠٣) مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيَّ.

وأَخرجَهُ الطَّبرانِيُّ في ((الْمُعْجَمِ الكَبيرِ)) (٦٨٧)، وفي ((الدُّعاءِ)) (٦٧٢)، وابنُ عَبدِالبَرِّ في ((جَامِعِ بَيانِ العِلمِ)) (٧٠٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ.

وأَخرجَهُ الطَّبرانِيُّ في ((المعجَمِ الكَبيرِ)) (٦٨٨) مِنْ طَرِيقِ مِسْعَرٍ ثَلاثتُهم عَنِ مُوسَى بنِ أَبِي عَائِشَةَ بِهِ.

٣) ورَواهُ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ عَن شُعبة عن مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلاةٍ لأُمِّ سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا بِهِ.

أَخرجَهُ أَبُو يَعْلَى في ((الْمُسند)) (٦٩٢٤).

وهذا سندُهُ ضعيفٌ فيه مُولاةٌ لأُمِّ سَلَمَةَ، وَهِيَ مَجْهُولَةُ العَيْنِ لم نَجِدْ لها تَرْجَمةً.

واخْتُلِفَ على مُحَمَّدِ بنِ جَعْفرٍ:

***) فرواهُ مُحَمّدُ بنُ بَشّارٍ عن مُحَمّدِ بنِ جَعْفرٍ عن شُعْبةَ عن مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلاةٍ لأُمِّ سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ به.**

أخرجه أَبُو يَعْلَى في ((الْمُسْنَدِ)) (٦٩٢٤).

وإسنادُهُ كَسَابقِهِ.

****) ورواهُ أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ في ((الْمُسند)) (٢٦١٢٠)، عن مُحَمّدِ بنِ جَعْفرٍ عن شُعبةَ عن مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلىً لأُمِّ سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ به.**

وهذا الاختلافُ يدلُّ على الاضْطِرابِ في أسانيدِ الحديثِ، واللهُ الْمُستعانُ.

قَالَ الحَافظُ الدَّارَقُطْنِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في ((العِلَلِ)) (ج١٥ ص٢٢٠) عَنْ حَدِيثِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلا مُتَقَبَّلا، وَرِزْقًا طَيِّبًا): (يَرْوِيهِ مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ فَرَوَاهُ شَاذَانُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شدَّادٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَقَالَهُ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْمَخْرَمِيُّ، عَنْ شَاذَانَ، وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَكَذَلِكَ قَالَ

عُمَرَ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، وَرَقْبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، وَهُوَ الصَّوَابُ). اهـ

وللحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

أخرجه الطَّبَرَانِيُّ في ((الدُّعاء)) (٦١٧)، وابنُ حَجَرٍ فِي ((نَتَائِجِ الأَفْكَارِ)) (ج٢ ص٣٣٢) من طريقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالا: ثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَليهِ وسَلَّمَ بِهِ.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ، فيه أَبُو عُمَرَ الصِّيْنِيُّ وهو؛ مَجهولٌ، وَرِوَايَتُهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُرْسَلَةٌ. (١)

قالَ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللهُ في ((نَتَائِجِ الأفكَارِ)) (ج٢ ص٣١٥): (لا يُعرف اسمُه، ولا حَالُه). اهـ

وَرَوَاهُ أَبُو عُمَرَ الصِّيْنِيّ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَهُوَ وَهْمٌ لا يَصِحُّ.

ذَكَرَهُ ابنُ حَجَرٍ فِي ((نَتَائِجِ الأَفْكَارِ)) (ج٢ ص٣٣٢).

قَالَ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللهُ: وَمِنْهُمْ مَنْ أَدْخَلَ بَيْنَهُ، وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ أُمَّ الدَّرْدَاءِ.

وَلَمْ نَجِدْهُ فِي ((الكُنَى والأَسْمَاءِ)) لِمُسْلِمٍ (ق/ ٧١ /ط).

قلنا: وبالجملةِ؛ فالحديثُ ضعيفٌ لاشتراكِ العِلّةِ في الجَهالةِ، والطبقةِ، ومُتابعةِ الشَّعْبِيّ لا تُقوّيهِ؛ للانقطاعِ والاخْتِلافِ، والاضْطرابِ.

---

(١) انظر: ((تَقْرِيبَ التَّهذِيب)) لابنِ حَجَرٍ (ص١١٨١)، و((تَهْذِيبَ التَّهْذِيب)) لَهُ (ج١٢ ص١٩٥)، و((تَهْذِيبَ الكَمَالِ)) لِلمِزّيّ (ج٣٤ ص١١٠).

ولذَلِكَ لا يُشرعُ العَمَلَ بهِ في الشّريعةِ الْمُطهّرةِ بعد السَّلامِ مِن صَلَاةِ الصُّبحِ بَعْدَ ثُبوتِ ضَعْفِه، واللهُ وليُّ التَّوفيق.